

شرح مسلم (92) " حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم " ح

16-36) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 7 2020

مصطفى العدوي

في كتاب الايمان من صحيح مسلم تحت باب حال ايمان من غضب عن ابيه وهو يعلم. من رغب عن ابيه وهو يعلم يعني الذي يقول انا لست بابن فلان وينسب نفسه الى اب غيري غير ابيه. يعني اعني باللغة المصرية - 00:00:00 يتعري من نبيه يستحي ان يذكر انه ابن فلان فينسب نفسه لشخص اخر. قال وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي وعبدالورث بن سعيد حدثنا حسين المعلم عن ابن بريدة عن يحيى - 00:00:20 ابن يعمر النائب الاسود حدثه وقيل ان ابن الاسود اول من نقص المصحف عن ابي ذر واسم جندب جندب ابن جنادة. والجناد بالفراش رأيت الجنادب والفراش. الجناب شيء شبيه بالفراش - 00:00:40 وابو ذر كنيته ابو زر زار النمل الصغير فكانوا يسمون الاشخاص باسماء كان كاتجاه في التسميات يعيش الطفل او لا يحسد الطفل. تقول مسلا للرجل بما رزقت؟ يقول لك ولدت اه رزقت بزر. يعني نملة صغيرة ولا - 00:01:00 بما رزقت؟ يقول لك جندب. فراشة خيشة خشبة شحطة. كل هذه الاسماء التي يسمونها كان اتجاها يسمي هذه الاسماء اتقاء العين واتقاء الحسد. وقد يسمي ناس اخرون اه باسماء لارهاب العدو يسميه - 00:01:20 اتجاهات في الاسماء وولد اه ولد جنب صخرة يسموه صخر. لكي يرهبون به العدو. فكانت الناس لهم اتجاهات في الاسماء اتجاهات تنبني على حال الولادة. الولد ولد فيهم منشأته شتاء. ولد في يوم يسمونه مطر - 00:01:50 يسمونه مطر يوم اه ولد في رجب يسمونه رجب. في شعبان يسمونه شعبان في رمضان يسمونه رمضان. في ربيع يسمونه ربيع فهناك اتجاهات في التسميات واتجاهها للصالح انهم كانوا يسمونها باسماء انبيائهم والصالحين منهم. هذا اتجاه - 00:02:10 واهل الصلاة. انا بذر انه سمع ابو ذر الصحابي الجليل قال الرسول عليه الصلاة والسلام في شأنه ما قلت الغبرة ولا ما اقل يعني ما حملت الارض ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر. سمع انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30 يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر. ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتوبوا مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه - 00:02:50 اما كلمة حار عليه رجع عليه اسم الكلمة. ليس معناه انه يكفر. يقول النووي رحمه الله ليس من رجل دعا لغير في تاولان احدهما في حق المستحل والثاني كفر النعمة والاحسان. ثاني كفر النعمة والاحسان - 00:03:10 ولكن قول ما هو هذا راجع الى انه كفر دون كفر. انه كفر دون كفر. فالكفر مراتب هناك كفر مخزي من ملة وكفر ليس بمخز من الملة. وقد آ وضح ذلك علماؤنا الذين كتبوا في العقيدة ذكروا ثلاثة - 00:03:30 في اشياء او اربعة اشياء او خمسة اشياء. كفر دون كفر. يعني في كفر ادمر وكفر اقل من ذلك. ظلم دون ظلم. ظلم بمعنى الكفر دون ذلك. فسق دون فسق. فسق مكفر بمعنى الكفر فسق دون ذلك. الشرك الاكبر وشرك اصغر. نفاق - 00:03:50 امل ونفاق واعتقاد معصية دون معصية. هناك معصية بمعنى الكفر ومعصية دون ذلك. فهكذا تتفاوت الكلمات في اصطلاحاتها والله اعلم. ولكل دليله كفر دون كفر لكن الكفر اكبر مخرج عن الملة وهناك كفر آ شباب المسلم في السوق وقتاله كفر. ليس كفر -

00:04:10

من الملة لان النبي قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فسماه لنا عفوا وان ان الله قال وان طائفتان من المؤمنين فاقتتلوا فسماهم مؤمنين. قال اذا التقى النبي اذا التقى المسلمان بسيفيهما. فالقتل المقتول في النار فسماهما مسلمين - [00:04:40](#)

وظلم دون ظلم والكافرون هم الظالمون. ان الشرك لظلم عظيم. وظلم للنفس غير ذلك. وهناك فصل كن مخزي من الملة هم الذين فسقوا فمأواهم النار. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. قيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم - [00:05:00](#)

تم به تكذبون فهذا فسق مخرج من الملة وسباب المسلم فسوق لكنه دون ذلك. نفاق عمل اذا حدث كذب اذا وعد اخلف يأتون خاني اذا عاد غدر. وان يفاق اعتقاد. كما قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل - [00:05:20](#)

من النار ولن تجد لهم نصيرا. سيئة بمعنى الكفر والذين كسبوا السيئة سيئة بمثلها. تراكم ذلة ما له من الله من عاصم كأنما اغشية وجوههم قطعة من الليل مظلم اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. والخلود لا يكون الا مع الكفر والسيئات بمعنى الكبيرة - [00:05:40](#)

ومن قبل كانوا يعملون السيئات والسيئات بمعنى الصغيرة. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم حدثني هارون ابن سعيد الليلي حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن جعفر ابن ربيعة عن اراك ابن مالك انه سمع ابا هريرة يقول - [00:06:00](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. حدثني عمرو للناقد حدثنا هشيم ابن بشير اخبرنا خالد عن ابي عثمان قال لما ادعي زياد لما ادعي زياد - [00:06:20](#)

هذا الحديث اه الشيعة يؤولون عليه في النيل من امير المؤمنين معاوية رضي الله لما ادعي يا زياد لقيت ابا بكرة ابو عثمان يقول ذلك. فقلت ما هذا الذي صنعت - [00:06:40](#)

يعني ابو عثمان النهدي وعبدالرحمن ابن مل يعني على اساس آآ بفتح الميم وضمها وكسرهما عبدالرحمن بن قل ابن مل ابن من. عن ابي عثمان قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت - [00:07:00](#)

قلت ما هذا الذي صنعت؟ اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمع اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه - [00:07:20](#)

الجنة عليه حرام فقال ابو بكرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. في رواية عن سعد وابي بكرة كلاهما يقول سمعته اذناي ووعاه قلبي. محمد صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة - [00:07:40](#)

حرام ويعلم انه غير ابيه في الجنة عليه حرام. ما مناسبة هذا الحديث؟ لان الشيعة يهجون امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه بسببه. كان هناك رجل يقال له زياد بن ابيه زياد ابن - [00:08:00](#)

ابن ابيه نسب الى انه زياد ابن ابيه لان الاب لم يكن معروفا. وكان اخا لابي بكرة ابو بكرة الصحابي المعروف اسمه نوفية ابن الحارث. واختلف في اسمه ايضا في اختلف في اسم ابيه كثيرا. فكان ابو بكرة اخا لمن لزياد من الام. معروف - [00:08:20](#)

ابو بكرة اخا كان لزياد من الام. وكان زياد هذا مقاتلا بارعا. وكان في صفوف علي كان في صفوف علي بن ابي طالب ضد معاوية. رضي الله عن اصحاب رسول الله - [00:08:50](#)

فاستلحقه معاوية. وقال هذا اخي. واصبح يقال له زياد ابن ابي سفيان فخرج من صفوف علي وانضم الى صفوف معاوية. فكان اخوه ابو بكرة لأمه وبكرة يقول انا ممن لم يعرف ابوه. وان قالوا في ابي بكرة توفي عبد الحارث لكنه قال انا ممن لم يعرف ابوه - [00:09:10](#)

فكان اخا لزياد من من الام. فلما استلحق زياد ووافق على هذا الاستلحاق وقال انه اخا انه اخا لمعاوية ابن ابي سفيان ونسب نفسه الى ابن ابي سفيان ومعاوية قال هذا اخي ونسبه اليه كان - [00:09:40](#)

ابو بكر يقول اتق الله يا زياد. اتق الله يا زياد انت تعرف انك لست بابن ابي سفيان. تعرف ان انك لست باذن لابي سفيان. فالناس اخذوا ذلك على معاوية اخذا شديدا. ومعاوية يقول لا هو اخي. فاشتدت - [00:10:00](#)

اشتدت المؤاخذات على معاوية في ذلك واشتدت المؤاخذات على زياد بن ابيه الذي اصبح يقال له زياد ابن ابي سفيان بسبب هذا

الاستلحاق. فآخوه ذكره قال يا زياد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى - 00:10:20 الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام. اتق الله يا زياد. لكن اصر زياد على ان يحول اسمه الى زياد بن ابي سفيان الشيعة يرجون معاوية شيعة زيوت حتى اشياء زيوت يهدون معين في ذلك فيقول الا ابلغ معاوية ابن حرب - 00:10:40 مغلفة من الرجل اليماني اكره ان يقال ابوك عفو؟ وترضى ان يقال ابوك زاني؟ ما هو معناه ان استلحق ان هذا الولد ابنه ابنه ابي سفيان انه ولد آآ زنا. فيقول اترغب الا ابلغ معاوية ابن - 00:11:00 لحرب مغلفة من الرجل اليماني اترغب يعني ترفض ان يقال ابوك عفو احنا نحب ان نقول لك ابوك عفيف وترضى ان يقال ابوك زاني شيعة يجون معاوية بذلك. ولكن معاوية له تأويلاته لكن لم يرتدها العلماء في زمانه. والله تعالى - 00:11:20 لا اعلى واعلم هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:11:40